هذا البناء وحكم حتى ليتوهم ابن هذا النفس الطيب بل قال شنشنة
اعرفها من اخزم انتهى وقوله من كتاب ارسله الى بعض احبابه
احمد من اعاد الى البقاع الحرمية شهابها الذي بزغ من اسعد المطالع
بل بدرها الذي تسجد لها الاقمار وهي طوالع بل بحرها الذي
حل بفهمه الثاقب اشكال المحررين ودبر بذهنه الصائب
تسيير الكواكب فوافق لتدبيره التقدير وانتهى بطبعه القويم
الى منتهى العلم ونهاية الادراك واعتلى بذهنه الفلكي عن
التقويم على منازل الانجم ومراتب الافلاك لا زال سالكا
مسالك قواعد الارشاد الى سبيل الشرايع ناهجا مناهج الاهتدا
الى هو منتهى المطالب من جادة الذرايع مفترعا ما صهوة علم
الفروع ذروتها الرفيعة مقتطفا من ساير الفنون ازهار
مسائلها القطيعة البديعة انتهى ومن لطائفه نظمه قوله في صدر

اناخ بسوحي جيشهم واوجالي ✻ واضحى قريب القلب من بعد ترحالي
وما فل ذاك الجيش غير صحيفة ✻ بجل لعمري عن شبيه وتمثال
اتت تسلب الالباب طرا كانها ✻ ربيبة خدر ذات سمط وخلخال
اتت من خليل قر بعناية المنى ✻ ومنظره الاسنى غدا جل امالي
فلا زال محظوظا على الحزن والاسى ✻ ولا زال محفوفا بعز واجلال

شرف المدرسين المفتي عبد الرحمن بن عيسى المرشدي المكي
الحنفي اشهد انه البحر الزاخر والدر الفاخر والغمام الماطر
والبدر الباهر شموس فضائله لم يصبها كسوف واقمار معارفه
لم يلمسها خسوف قال صاحب السلافة فيما ترجم له تصانيفه
في اقسام العلم صنوف وتآليفه في مسامع الدهر اقراط وشنوف
ان نثر فما ازاهر الرياض غب المزن الهاطل او نظم فما جواهر
العقود حلت به الغيد العواطل شرع في الاشتغال في حدود سنة
وثمانين وتسعماية ولازم الشيخ عبد الرحيم بن حسان وقرا

عليه

عليه الاجرومية وشرحها للفاكهاني والمتممة وشرح القواعد
الصغرى للشيخ خالد الازهري وشرح قطر الندا له ايضا وقطعة من
الفية الشيخ بن مالك والمنهل الصافي للدماميني وشرح الزنجاني
للسعد التفتازاني مع حاشيته وفي علم الفقه منية المصلي
وربع العبادات من شرح النقاية للشمني وقطعة من شرح الكنز
للعيني وعثرت في بعض المجاميع على انه اخذ عن الشيخ علي بن
جار الله بن ظهيرة الفقه والفرائض فقرا عليه قطعة وافرة من
شرح الكنز للعيني وقطعة من صدر الشريعة وقطعة من
شرح المنار في الاصول وغير ذلك وقرا على الملا عبد الله السندي
اداب البحث وعلى السيد غضنفر القاضي شرح ايساغوجي في
المنطق وقطعة من شرح الشمسية وقرا على بعض الفضلا
في الكتب المشهورة بايدي الناس من ساير الفنون ونظم منظومة
في علم التصريف عدتها خمسماية بيت من بحر الرجز سماها
ترصيف التصريف وشرحها شرحا نفيسا سماه فتح اللطيف
وشرح كتاب الكافي في علم العروض والقوافي سماه الوافي بشرح
الكافي وشرح عقود الجمان في المعاني للعلامة السيوطي شرحا
عظيما فاق على شرح مصنفها سماه الدرر الحسان وهو في الادب
سيف باتر وقاموس يشهد بعجائبه الباهرة للعقول كاباد حظر
فمن لطائفه شعره قوله في صدر كتاب ارسله الى الشيخ ابي العباس
احمد المغربي عالم فاس وخطيبها مادحا

وافى لنا روض نضير ✻ انقى تسامى عن نظير
وافى كما وافى ليعقوب ✻ القميص مع البشير
فاعاد نور العين بعد ✻ ذهابه فغدا بصير
فتضمنته فرائد ✻ في الحسن كالدر النثير
ونشقت من رياه ✻ ما يسمو على نشر العبير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)